وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــز البحوث النفسية

مجلـة
العلوم النفسية

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816–1790

كانون الاول / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية .

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع التأريخ

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره , بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيــة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة.....,كلية ..... , قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ,و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ,ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمئنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحـــد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيأة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د.زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن اراء اصحابها وليس بالضرورة عن راي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق

المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا

م.م. محمد خلف رشيد الشجيري
المديرية العامة لتربية الانبار
Malshujery@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرّف الى:

1. المثابرة التحفيزية لدى طلبة الدراسات العليا.
2. الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا.
3. العلاقة الارتباطية بين المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا.

اقتصرت حدود البحث على طلبة الدراسات العليا في جامعة الانبار(الماجستير والدكتوراه) في المرحلة التحضيرية والكتابة للعام الدراسي (2023-2024)، وبعد اختيار العينة المناسبة تم تطبيق مقياسي البحث على عينة البحث البالغة **(275)** طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية) بوصفه المنهج الملائم لتحقيق اهداف البحث، قام الباحث بإجراء التكيف والتطوير للمقياسين لما يتناسب مع عينة البحث علماً ان مقياس المثابرة التحفيزية تكون من (35) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل، في حين تألف مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من (30) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل، وبعد تطبيق مقياسي الدراسة على عينة البحث وتحليل البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة على أفراد العينة أظهرت النتائج:

4- وجود مثابرة تحفيزية بمستوى جيد لدى طلبة الدراسات العليا.

5- وجود كفاءة ذاتية مدركة بمستوى جيد لدى طلبة الدراسات العليا.

6- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الدراسات العليا.

وفي ضوء النتائج وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المثابرة التحفيزية، الكفاءة الذاتية المدركة، طلبة الدراسات العليا.

Motivational perseverance and its relationship to perceived self-efficacy among graduate students

Mohammed Khalaf Rasheed Al-shujaery
General Directorate of Education in Anbar Governorate
Malshujery@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify:

1.Motivational perseverance among post graduate students.

2.Perceived self-efficacy among post graduate students.

3.Significance of statistical differences in the correlation between motivational perseverance and perceived self-efficacy among post graduate students.

The research was limited to postgraduate students at Anbar University (master's and doctorate) in the preparatory and writing stage for the academic year (2023-2024). After selecting the appropriate sample, the two scales were applied to the research sample of (275) male and female students who were selected by using a simple random method. The researcher followed the steps of the descriptive approach (correlational relationships) as the appropriate approach to achieve the research objectives. The researcher adapted and developed the two scales to suit the research sample, noting that the motivational perseverance scale consisted of (35) paragraphs, each with five alternatives, while the perceived self-efficacy scale consisted of (30) paragraphs, each with five alternatives. After applying the two scales to the research sample and analyzing the data using appropriate statistical methods on the sample members, the results showed:

1. There is presence of motivational perseverance among postgraduate students.

2. There is presence of perceived self-efficacy among postgraduate students.

3. There is presence of a positive relationship between motivational perseverance and perceived self-efficacy among postgraduate students. In light of the results, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Motivational perseverance, perceived self-efficacy, graduate students.

مشكلة البحث (The Problem of the Research):

ان مواصلة طلبة الدراسات العليا مسيرتهم في البحث العلمي واستكمال دراستهم أصبح ضرورة ملحة فرضتها متطلبات العصر الحالي وذلك لمواكبة التطور المتزايد، ولتنمية معارف الطلبة العلمية في مجالات تخصصاتهم في ضوء معتقداتهم حول قدراتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم الذاتية، ويعد هذا بمثابة مؤشر هام للنجاح في حياة الطلبة ودلالة على ما يتمتعون به من دافعية وما يحتاجون له من جهد لازم لمواجهة الصعاب والإصرار والمثابرة على إنجاز المهام.

فأن ضعف مستوى المثابرة بصورة عامة والمثابرة التحفيزية بالأخص لطلبة الدراسات العليا عامل محوري في زيادة حدة الصعوبات التعليمية، وبالتالي سيؤثر ذلك على مشاعرهم الايجابية، لذلك فإن النجاح الأكاديمي للطلبة يعتمد على مدى دافعيتهم ومثابرتهم على الدراسة، فإذا انخفضت مثابرتهم انخفضت نسبه انجازهم مما يؤدي على تدني تحصيلهم الدراسي. (خضر وعبوش, 507:2019)

إن افتقار طلبة الدراسات العليا للمثابرة التحفيزية أمر مثير للقلق، إذ يؤدي ذلك في كثير من الأحيان إلى عدم قدرتهم على التكيف مع المتطلبات الأكاديمية، ويواجهون صعوبات اجتماعية ونفسية تنعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي. (Oyerinde,2016:ix)

ويرى هايست (Heyset,2005) أن المثابرة تعبر عن حماس الطالب لأداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من إنجازه رغم الصعوبات والمشاكل التي تعترضه وبذل كل جهد لإنجاز المهام وإن كانت غير محببة له. (Heyset,2005:9)

واشارت دراسة هارت (Hart,2012) إلى أن الطلبة غير المثابرين يظهرون فشلاً واضحاً في عدد من المهارات ومنها ضعف القدرة على التخطيط للدراسة وعدم القدرة على إدارة الوقت وتنظيم عملية التعلم (Hart,2012:19)

فالطلبة الذي يملكون القدرة على التفكير والتخطيط يستطيعون أن يرسموا أهدافاً ناجحة وإيجابية في المستقبل، ويعزز "باندورا" ذلك من خلال التأكيد على أن كفاءة الفرد الذاتية تؤثر بشكل مباشر على أدائهم من خلال تأثيرها القوي على تحديد الأهداف والتفكير الفعال، ويرى ايضاً أنها تعبير عن كفاءة الفرد التنبؤية لمسار الأنشطة التي يتطلبها السلوك فضلاً عن توافر الدافعية في المواقف المختلفة.(ابو غزال 120:2006).

اذ ان شعور الطالب بنقص كفاءته الذاتية يجعله فريسة للضغوط النفسية وسوء التكيف الاجتماعي، ويرتبط ذلك بالقلق والعجز ويؤثر على حجم القدرات المعرفية والأكاديمية التي يمتلكها، ويظهر ضعف الالتزام بالأهداف التي يختارها، ويكون بطيء الاحساس بالكفاية بعد تعرضه للفشل، و يربط القصور في أدائه بضعف استعداده وهو ما لا يمكن اكتسابه، وهذا له تأثير على أفكاره وأفعاله وعواطفه، فيصبح ضحية التوتر والقلق والاكتئاب. (Bandura,1997:321)

إن تمتع الطلبة بمستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة هو دليل واضح على سلامة العملية التعليمية، وهذا يعد من أهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطلبة في تحقيق التوافق الأكاديمي والاجتماعي لمواجهة المشكلات والتحديات التي يتعرضون لها. (كرماش,2016: 527)

وبناءً على ما سبق يرى الباحث الحاجة لدراسة المتغيرين اذ يشكل كل منهم تحدياً لطلبة الدراسات العليا، كما يلعب كل منهما دوراً حاسماً في تحقيق الأهداف والنجاح الشخصي، فعندما تكون المثابرة التحفيزية عالية دون الوعي بالكفاءة الذاتية، قد يؤدي ذلك إلى الإحباط والتعب. وبالمثل، إذا كانت الكفاءة الذاتية المدركة عالية دون المثابرة التحفيزية، كما قد يتخلى الطالب عن أهدافه عندما يواجه بعض المشكلات معتقدًا أنه قادر على النجاح ولكنه يفتقر إلى المثابرة والإصرار.

من خلال ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالتساؤلات الاتية:

- ما مستوى كل من المثابرة التحفيزية و الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المثابرة التحفيزية وكفاءة الذات المدركة؟

أهمية البحث (The Importance of the Research):

يعد طلبة الدراسات العليا عنصراً اساسياً في بناء المجتمع كونهم يساهمون في تعزيز المعرفة والتطور في مختلف ميادين الحياة، و أنهم يتمتعون بالقدرة الكافية ولديهم الدوافع التي توجههم نحو تحقيق اهدافهم.

إذ أن المثابرة التحفيزية تظهر قدرة الطلبة على توجيه ومراقبة سلوكهم لفترات طويلة بما يتوافق مع الهدف المنشود، حيث يستطيع الطالب المثابر تشكيل الموقف بما يساعده على تحقيق هدفه، أي أنه قادر على التحكم في الأهداف بالشكل الذي يتناسب مع الظروف الملائمة (بوغوسلونسكي,1997: 586)

ومما يزيد من أهمية المثابرة التحفيزية لدى الطلبة أنها مرتبطة بصياغة الأهداف، مما يؤثر على التوقعات والرغبة والجهد المستثمر، بافتراض أن المثابرة لها آلية السعي الدؤوب، والتي قد تكون قصيرة أو طويلة المدى في تحقيق ذلك. لذلك، حتى لو كان قريبًا من نهاية الهدف أو نهاية المدة الزمنية المتوقعة، فإنه يمكن تمثيله بشكل مجرد، منفصل عن النوايا والاعتقاد الداخلي، حتى يكتمل الهدف المنشود. (Brendl&Higgins,1995:116)

وتشير المثابرة التحفيزية إلى تجارب الطالب عند مواجهة الصعاب، فهو قادر على التغلب عليها والوصول إلى حالة التوازن النفسي التي كان فيها قبل أن يمر بالصعاب وقبل أن يتعرض للأحداث الضاغطة، وترتبط المثابرة التحفيزية بنشأة الطالب، أو ثقافته، أو طبيعة شخصيته، أو تركيبته البيولوجية، وهذه الميكانزمات النفسية والاجتماعية تزيد من الصلابة النفسية لدى الطالب، إذ يتحمل الطالب المصاعب التي يمر بها في حياته بشكل عام وفي حياته الأكاديمية بشكل خاص (عطية,2011: 573)

وترتبط المثابرة التحفيزية بشكل عام بدافعية الطلبة نحو تحقيق الهدف، والتي يمكن أن تكون ذات قيمة لمساعدتهم على إنهاء دراستهم، كعامل مهم للنجاح الأكاديمي، إذ تساهم في رفع درجة التحصيل لدى الطلبة. (Marrero,2013:17-19)

وتعد المثابرة التحفيزية إحدى القوى الدافعة نحو الإنجاز، إذ يتبنى الطلبة المثابرون معتقدات إيجابية حول قدراتهم ونقاط قوتهم، ويضعون خططًا وبرامج دقيقة لتحقيق أهدافهم الشخصية، ويمتلكون درجة عالية من التفاؤل، ويتمتع الطلبة المثابرون أيضًا بالقدرة على إيجاد المسارات التي من خلالها يحققون أهدافهم المرجوة ويحفزون عواطفهم بطريقة إيجابية، وذلك من أجل زيادة الطاقات الخاصة بهم (صالح ومنشد, ٢٠١٨:٣).

فالكفاءة الذاتية المدركة تعد وسيطاً معرفياً للسلوك، فإن توقعات الطلبة من كفاءتهم الذاتية المدركة تحدد طبيعة ومدى السلوك الذي سيؤدونه، أي أنها تحدد مقدار الجهد الذي سيبذله الطالب ودرجة المثابرة التي سيظهرها في مواجهة الصعوبات التي تواجهه.(Benz et al, 1992 :173)

و يشير شنك (Schunk) إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية المدركة الأكاديمية العالية قد أظهروا قدرة تلقائية على أداء المهام الصعبة التي تتطلب جهدًا إضافيًا عند أداء مهام معينة، و أن هؤلاء الطلبة يتعرضون لاضطرابات أقل من غيرهم ويكونون قادرين على تنظيم أنفسهم. (Bong, 1997:323)

وتتضح فعالية الكفاءة الذاتية المدركة من خلال تحديد مقدار بذل جهد الفرد في نشاط معين، ومقدار مثابرته في مواجهة العقبات، ومقدار صلابته أمام المواقف الصعبة، فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة، فالطلبة ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الإحساس بالهدوء والرصانة (Pajares,2001:322)

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات النفسية والتربوية المتعلقة بموضوع بحثه يرى الباحث ضرورة وجود طلبة يتمتعون بالمثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة لأن ذلك يجعلهم قادرين على تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني من خلال الالتزام والاجتهاد في الدراسة والعمل، ولديهم القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات بثقة، وتحقيق أهدافهم بشكل مستقل وفعال. هذا النوع من الطلبة يكون عادة قادرًا على الابتكار والتفكير الناقد، مما يعزز من جودة التعليم والتطور الشخصي والمؤسسي.

وفي ضوء ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي في:

❖ **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية البحث نظرياً بما يأتي:

1. قلة الاهتمام من قبل الباحثين بمفهومي المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة لطلبة الدراسات العليا، حيث يوفر البحث الحالي اطاراً نظرياً مناسباً لفهم وتحليل السلوك الانساني.

2. يسهم البحث الحالي في تطوير استراتيجيات تعليمية وتحفيزية فعالة تدعم النمو الشخصي والمهني وتحسين الصحة النفسية.

3. طبيعة العينة المستهدفة وهم طلبة الدراسات العليا اذ يعول عليهم كثيراً في تطوير وبناء المجتمع في المستقبل.

❖ **الأهمية التطبيقية:** تكمن أهمية البحث التطبيقية بما يأتي:

1. يقدم هذا البحث اداة لقياس المثابرة التحفيزية وكذلك اداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا ربما تساعد الباحثين الذين يرغبون في اجراء دراسات او بحوث لاحقة حول هذين المفهومين.

2. لا توجد دراسة سابقة سواء كانت عربية او عراقية تناولت المثابرة التحفيزية لدى طلبة الدراسات العليا.

3. يمكن أن يكون هذا البحث نواة حقيقية لإعداد برامج ودراسات مستقبلية مثمرة، ليس على الصعيد النظري حسب وإنما على الصعيد التطبيقي أيضاً.

أهداف البحث (Aims of the Research):

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

1. المثابرة التحفيزية لدى طلبة الدراسات العليا.
2. الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا.

3. العلاقة الارتباطية بين المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا.

حدود البحث (Limits of the Research):

يتحدد البحث الحالي بـ

1.الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي بدراسة متغيرين هما المثابرة التحفيزية و الكفاءة الذاتية المدركة.

2.الحدود البشرية: تتمثل عينة البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في المرحلة التحضيرية والكتابة وفقاً للجنس (ذكور واناث) والتخصص (علمي وانساني).

3. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث الحالي بالكليات التالية: الكليات العلمية (الهندسة والعلوم والتربية للعلوم الصرفة) والكليات الانسانية (التربية للعلوم الانسانية و الآداب و العلوم الاسلامية).

4. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2023-2024).

تحديد المصطلحات (Definition of the Terms):

❖ **المثابرة التحفيزية (Motivational Persistence)عرفه كل من:**

- **فرنالد(Fernald,2004)** بأنها" قدرة الافراد على المقاومة والاستمرار في مواصلة الجهود لتحقيق النجاح على الرغم من التعب او الاحباط" (Pravitchi,Galina,2019:20)
- **كونستانتيين واخرون(Constantin,Holman&Hojbota,2012)** بأنها **"**استعداد الفرد للاستمرار بشكل تحفيزي في الجهد الموجه نحو تحقيق هدف مفترض، بمجرد ان يقرر المشاركة التحفيزية، وذلك من خلال ايجاد الموارد الشخصية اللازمة للتغلب على العقبات ومقاومة الروتين والتوتر والتعب والعوامل الاخرى التي تشتت الانتباه**"**. (Constantine et al.2012:99)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف **كونستانتيين واخرون(Constantin et al,2012)** بوصفه تعريفاً نظرياً كون الباحث اعتمد على نظريته في تكييف وتطوير مقياس المثابرة التحفيزية، وذلك لملائمته للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا (عينة البحث) من خلال اجابتهم الاجرائية على فقرات مقياس المثابرة التحفيزية.

❖ **الكفاءة الذاتية المدركة(Perceived self-efficacy)عرفه كل من:**

- **باندورا (Bandura,1997)** بأنها "معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة" (Bandura,1997:71)
- **باجاريس (Pajares,1999)** بأنها "اعتقاد الفرد في امكاناته الذاتية وثقته في قدرته ومعلوماته، وانه يملك من المقومات مايمكنه من تحقيق المستوى الذي يرضيه او يحقق له التوازن محدداً جهوده وطاقاته في هذا المستوى" (Pajares,1999:220)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف **باندورا (Bandura,1997)** بوصفه تعريفاً نظرياً كون الباحث اعتمد على نظريته في تكييف وتطوير مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وذلك لملائمته للبحث الحالي.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا (عينة البحث) من خلال اجابتهم الاجرائية على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: اطار نظري (Theoretical Framework):

اولاً: المثابرة التحفيزية (Motivational Persistence):

اعتمد علم النفس التجريبي ولفترة طويلة في قياس المثابرة على الوقت لإنجاز مهمة ما، أو قدرة الطالب على التحمل، كمقياس مناسب في اختبارات النظريات التحفيزية. باعتبار المثابرة قوة سلوكية توجه الأداء نحو المحتوى التحفيزي، ومقاومة زمنية للعوائق أو الإخفاقات المتكررة واستئناف النشاط بعد انقطاعه، وهكذا، فإنها تعكس عملياً مؤشرات الوقت الذي يقضيه الطالب في حل مهمة صعبة للغاية أو مستحيلة، مثل الألغاز أو اختبارات الذكاء أو غيرها من المهام التي تنطوي على استثمار طاقة كبيرة (Constantin,2013:4)

فمفهوم المثابرة التحفيزية يشير إلى الثبات والاستمرارية في تبني سلوك ما أو أداء مهمة ما. ولا يكفي أن يختار الطالب اتجاهاً محدداً للمشاركة التحفيزية ويبادر بسلوكيات تتوافق مع تحقيق أهدافه دون القدرة على مقاومة الصعوبات والعقبات وخيبات الأمل، مما يعني أن الطالب يظل متحفزاً على المدى الطويل لإيجاد الاهتمام والمتعة. حتى لو لم ينجز المهمة الأكاديمية، أو لم يحقق لنفسه نفس القدر من الرضا الذي كان عليه في البداية. (Pravitchi,2019:18)

و تعد المثابرة التحفيزية سمة شخصية تتميز بالوعي الواسع ويمكن تجديدها في أي وقت مناسب،إذ يختار الأفراد الوقت المناسب للسعي لاتباع نوع معين من القوانين والأنظمة والاحتياجات الداخلية والخارجية لتحقيقها تحقيق الأهداف المرجوة وتحسين وتنمية قوتهم في استثمار الجهود حسب النضج والعمر والأنماط. يتم اتخاذ قرارات محددة بناءً على الموقف أو الأداء أو المهمة أو السلوك أو الجانب العاطفي، وحتى في الجوانب المحيطة بالقرارات السياسية والاجتماعية. (Holman,2015:419)

وفقًا (Hojbota)، فإن المثابرة التحفيزية هي ميزة تشبه السمة وحالة تمثل الجودة عبر المواقف، وبالتالي فإن المثابرة التحفيزية لا ترتبط بمجال معين؛ بل ينعكس ذلك من خلال النجاح في متابعة الأهداف الشخصية، بغض النظر عن الإطار الزمني للأهداف (Hojbota et al,2013:90)

وصرح (Constantin) من خلال مراجعته للأدبيات الخاصة بمفهوم المثابرة الى جملة من النقاط المهمة :

- لا يوجد تمييز واضح لمفهوم المثابرة بشكل عام التي يمكن أن تتشكل من عدة عوامل سواء كانت نفسية أو مرضية.
- المثابرة من حيث المعيار الخارجي سلوكية أكثر منها سمة داخلية.
- هناك القليل من المقاييس التي تؤكد أو تصلح بشكل ما لقياس المثابرة التحفيزية بعيداً عن العوامل الأخرى.(الدده,2021: 48)

يتضمن مفهوم المثابرة التحفيزية تطورًا متعرجًا وغير متسق في تاريخ علم النفس. فهو يعتمد ذلك على المنظور النظري، سواء كان دافعًا فلسفيًا، أو غائيًا، أو تربويًا، أو شخصيًا. وعلى هذا

الأساس تم تصنيفها إلى مفاهيم مثل: الإرادة، أو التعزيز، أو الاعتماد على المكافأة. أو الالتزام، لكن هذه المفاهيم تتقاطع وتختلف عن مفهوم المثابرة التحفيزية (Hojbota,2009:2)

ويعرف الباحث المثابرة التحفيزية بأنها القدرة على الاستمرار في العمل نحو تحقيق الاهداف بغض النظر عن الصعوبات والعوائق التي قد تواجه الفرد.

شروط ومكونات المثابرة التحفيزية:

حدد (الدده,2021) ثمانية شروط للمثابرة التحفيزية وهي كالاتي:

1. **الجهد:** الطاقة أو القوة التي يضعها الطالب في خدمة تحقيق الأهداف وتوجيه السلوك نحو الغرض.
2. **الثقة:** إيمان واعتقاد الطالب في قدرته على استخدام مهاراته وإمكانياته لتحقيق هدف محدد سابقاً وحسن التعامل مع المشكلات والتحديات.
3. **المثابرة:** استمرار الجهود الموجهة نحو تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها بالرغم من العقبات والصعوبات والعناد الموجه لتحقيقها .
4. **الغرض:** البحث عن أهداف مثيرة واختيارها وتحديد استراتيجيات تحقيقها واعتماد الحذر في اختيار الفرص واستثمارها.
5. **التنظيم:** تخطيط وتنظيم الجهد من أجل تحقيق الأهداف الصعبة وتحديد الموارد اللازمة وتهيئتها لتنفيذ المهمات خطوة بخطوة.
6. **التركيز:** مقاومة الفوضى والتركيز على المهمات الأساسية والأنشطة المرتبطة بالهدف الرئيسي ومقاومة العوامل المزعجة.
7. **العقبات:** الإصرار على مواجهة العوائق والبحث عن حلول بديلة وإيجادها للتغلب عليها واستخدام المرونة في إيجاد أهداف بديلة يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.
8. **الطموح:** رغبة الطالب في أن يكون الأفضل والحاجة الى المنافسة والتفوق الأدائي على الاخرين (الدده,2021:39-40)

خصائص المثابرة التحفيزية:

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات المتعلقة بالمثابرة التحفيزية توصل لجملة من الخصائص وهي :

1. **التركيز:** القدرة الحفاظ على الانتباه والتركيز على الاهداف طويل الأمد رغم وجود الإغراءات والمشتتات.
2. **الصبر:** القدرة على الانتظار بصبر دون فقدان الحماس أو الأمل لدى الفرد والثبات حتى تحقق الاهداف.
3. **المرونة:** القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة وإيجاد حلول جديدة للتغلب على العقبات التي تظهر امام الافراد.
4. **التفاؤل:** الإيمان بإمكانية النجاح رغم الصعوبات والحفاظ على نظرة إيجابية للنتائج المستقبلية.
5. **الالتزام:** الاستمرار بوضع الأهداف ومواصلة العمل على تحقيقها مهما كانت صعوبة التي يواجهها الافراد.
6. **الانضباط الذاتي:** القدرة على تنظيم الوقت والموارد بفعالية والالتزام بروتين عمل محدد من أجل تحقيق الأهداف.

7. التحفيز الذاتي: القدرة على تحفيز الذات دون الحاجة إلى التشجيع الخارجي المستمر.
8. إدارة الضغوط: القدرة على التعامل بفعالية مع الضغوط والتوتر دون التأثير على الأداء أو التحفيز.
9. تحمل المسؤولية: القدرة على تحمل مسؤولية القرارات والأفعال الشخصية والتعلم من الأخطاء دون الاستسلام لها.
10. الاصرار: القدرة على الاستمرار في مواجهة الفشل والنكسات وعدم الاستسلام للأهداف بسهولة.

الانموذج النظري المتبنى من قبل الباحث في تفسير مفهوم المثابرة التحفيزية:

اعتمد الباحث على انموذج كونستانتيين (Constantin,2012) لكونها الاشمل في تفسير مفهوم المثابرة التحفيزية.

❖ **انموذج المثابرة التحفيزية لـ كونستانتيين** (Constantin,2012)

اقترح (Constantin) نموذجًا للمثابرة التحفيزية باعتبارها عنصرًا أساسيًا في قوة السعي لتحقيق الهدف، وقام بدمج الجوانب المنفصلة في نموذج واحد تحت اسم المثابرة التحفيزية، فحولها إلى ميزة ثلاثية الأبعاد ثم أضاف في عام (2018) بعدين آخرين ليصبحا خمسة ابعاد وهي كالاتي:

1. تحديد الأهداف طويلة الأجل.
2. السعي الى تحقيق الأهداف طويلة الأجل.
3. تخطيط المهام الحالية.
4. تتبع المهام الحالية.
5. تذكر الأهداف غير المحققة.

يعتمد كل بُعد من هذه الابعاد الخمسة على جوانب مختلفة من الانضباط الذاتي، والتي تتشكل من خلال الأهداف نظرا لطبيعتها الفريدة وخصائصها المميزة، وما تمتلكه من آلية تحفيزية تؤدي إلى المثابرة بطريقة مختلفة، حسب موضوعية الزمن. ويعتمد مفهوم المثابرة التحفيزية في المقام الأول على قربها أو بعدها عن الأهداف، أو الأهداف المرجوة، ويتناول النموذج الذي تقترحه الجودة التطوعية بما يتجاوز قرار المشاركة، وهو ما يحكم السعي إلى تحقيق الأهداف. وبالتالي، يُنظر إلى المثابرة التحفيزية بمعزل عن الدوافع الذاتية والقيم والاهتمامات والاحتياجات واستراتيجيات التنظيم الذاتي. وتم اعتماد الإطار الزمني لتحديد الأبعاد المهمة وجودتها في تحقيق الأهداف. (Constantine.et al,2012:100-101)

حدد (Constantin) ثلاث مراحل يسعى فيها الطالب بشكل منظم من خلال سلوكه التحفيزي إلى البحث المستمر حتى يتحقق الهدف حيث يتم ذلك وفق مراحل متسلسلة وهي كما يلي:

أ- مرحلة اتخاذ القرار: وفيها يتم تحديد الهدف من المشكلة بناء على التخطيط الاستراتيجية التي تشكل المرحلة القادمة.

ب- مرحلة التنفيذ: وفيها يتم تركيز السلوك ومراقبة الأنشطة التي تحقق الغاية المرجوة.

ج- مرحلة تقييم النتيجة: وفيها يصدر الحكم بما إذا كان الهدف قد تحقق أم لا. فإذا تحقق تنتهي المثابرة ويتجه الطالب إلى تحديد أهداف أخرى. وإذا لم يتم تحقيقه، يتم إعادة تقييم الهدف من حيث أهميته وجاذبيته ونطاق تطبيقه. (Constantine,2009:252)

اوجد (Constantin) أن عملية التحفيز تتضمن مستويين:

1. مستوى استعداد الفرد والتزامه بتبني واستيعاب أهداف "سوف يفعل".
2. مستوى كفاءة الفرد في الاستمرار مع مرور الوقت في الأعمال التي تحقق الأهداف (ما يفعله) وهما وحدتان منفصلتان من حيث نوع العوامل التحفيزية والوحدات التنظيمية. (Constantine,2009:35)

يلخص (الددة، 2021) من خلال ما طرحه (Constantin) إلى أن الدافع يرتبط بعملية اختيار الهدف والجهد المبذول لتحقيق الهدف، ويتم تحديد الدافع بمكون (نوعي) يطلق عليه مفهوم المشاركة التحفيزية، والمكون (الكمي)، الذي يطلق عليه مفهوم المثابرة التحفيزية، والمثابرة حسب رأي (Constantin) هي اتجاه سلوكي مشروط بمجموعة من المهارات الفطرية والمكتسبة التي تخلق لدى الفرد فرصة أكبر أو أقل للسعي لتحقيق الأهداف أو إنجاز مهمة ما، ويكون ذلك الدافع دائمًا يتم فيه استخدام الاستجابات البديلة من أجل الحفاظ على معدلات انبعاثها، والمثابرة التحفيزية هي سلوك يمكن التحكم فيه لمواصلة النشاط بطريقة مستدامة. (الدده,2021: 29)

ثانياً: الكفاءة الذاتية المدركة (Perceived self-efficacy):

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية أحد المفاهيم النظرية التي تستند على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي لباندورا، ومنذ طرح هذا المفهوم لأول مرة عام 1977م ألهمت نظرية الكفاءة الذاتية مجموعة كبيرة من البحوث التجريبية، وقد اكتسب هذا المفهوم أهمية متزايدة في مجالات مختلفة من علم النفس، بما في ذلك مجال علم النفس التربوي، باعتباره متغيراً وسيطاً يساهم في تفسير السلوك الأكاديمي للطلبة. (نصر، ٢٠١٣ : ١٢٣).

ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من المفاهيم الأساسية التي تفسر الأساس المعرفي لشخصية الفرد وتأثيره على السلوكيات المختلفة التي يمارسها، مثل قدرته على التجديد والمثابرة والانفتاح وتعديل السلوك والتنبؤ به وزيادة القدرة على التحكم والتكيف مع أحداث الحياة وتقليل مستوى الضغوط النفسية. كما يؤثر على مقدار الوقت الذي يستغرقه اتخاذ القرار. وهذا يعني أن الكفاءة الذاتية المدركة تركز على توقعات الكفاءة الذاتية، أي أنها تشير إلى تصورات الفرد لقدراته الحقيقية. فالشخص الذي يتمتع بالكفاءة الذاتية يكون أكثر تحكماً وأقل قلقاً من الشخص الذي لا يتمتع بها. والكفاءة الذاتية متغير ثابت نسبياً يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتعليمية. ويمثل هذا الاختلاف عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة. (اسعد,1994:72)

وهذا يعني أن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة الذي قدمه باندورا يتضمن أنه إذا كان الفرد يعتقد أنه يمتلك القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة، فإنه يحاول أن يجعل هذه الأشـــياء تحدث بالفعل. (ابو رياش , 2006 : 343)

وقد خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات في مجالات ومواقف مختلفة، ولقي دعماً متزايداً ومستمراً من العديد من نتائج هذه الدراسات، ثم قام باندورا بتطوير هذا المفهوم بحيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته المعرفية الاجتماعية من خلال ما نشره عن الأسس الاجتماعية للتفكير والسلوك. (Bandura,1986:123)

ومن خلال ما سبق يتبين أن مفهوم الكفاءة الذاتية له أصوله النظرية وهو من المفاهيم المهمة والمتغيرات الحيوية الجديرة بالدراسة، وقد تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم، إلا أنها جميعها تدور حول محور واحد وهو معتقدات الفرد عن ذاته، والتي تزوده بكل الطاقات والقدرات والمهارات اللازمة لإنجاز المهام التي تدفع صاحبها نحو النجاح. (عبدالحميد,2017: 436)

وقد ميز العديد من علماء النفس بين مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة ومفاهيم نفسية أخرى مرتبطة بها أو مشابهة لها، ومنها: مفهوم الذات وتقدير الذات. ويرى باندورا (1995) أن أهم ما يميز مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة هو أن هذا المفهوم أكثر حساسية للتغيرات في خبرات الفرد وعوامل الموقف. (Zimmerman, 2000: 87).

ويرى باجاريس (Pajares, 1999) أن مفهوم الذات يرتبط ويهيمن على عدد كبير من الأنشطة التي يقوم بها الفرد، في حين أن الكفاءة الذاتية المدركة تكون أكثر تحديدا، إذ أنها ترتبط بمجالات محددة ومعينة. (Pajares, 1999:332)

ويعرف الباحث الكفاءة الذاتية المدركة على انها ثقة الطالب في قدرته على تحقيق الاهداف والمهام المطلوبة منه بنجاح.

النظرية المتبناة من قبل الباحث في تفسير مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة:

اعتمد الباحث على نظرية البرت باندورا (Bandura,1977) لكونها الاشمل في تفسير مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة.

❖ **نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا (Bandura's Self-Efficacy Theory):**

تعد الكفاءة الذاتية المدركة من المفاهيم الاساسية التي اقترحها (Bandura ,1977) في اطار نظرية متكاملة للكفاءة الذاتية المدركة، وهي نتاج أكثر من عشرين عاماً من البحث النفسي. وتؤكد هذه النظرية على أن الدوافع الكامنة وراء اختلاف آراء الأفراد في المجالات المختلفة تكمن وراءها. كما يرى باندورا أن إدراك الفرد للكفاءة الذاتية المدركة يعد أحد المحددات الأساسية للسلوك، وطرق التعامل مع الضغوط النفسية، والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم في النفس، والتحدي والمثابرة في المواقف الصعبة من أجل تحقيق الأهداف. (غازادا وريموند,1986: 144)

ويرى باندورا أن درجة الكفاءة تحدد السلوك المتوقع من الفرد أن يؤديه في مواجهة المشكلات، وتحدد مقدار الطاقة التي يبذلها للتغلب على تلك المشكلات. وبالتالي فهي لا تحدد نمط السلوك فحسب، بل تحدد أيضاً "أي أنماط السلوك أكثر فعالية". (Bandura , 1977,P:192)

ويشير (باندورا ,1997) إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة تساهم في إيمان الفرد بقدراته وإمكاناته مما يساعده على تحقيق أهدافه الشخصية والسيطرة على الظروف المحيطة به وهذا ينعكس على تطور أدائه. (Bandura ,1997:241)

وفي هذا الصدد يؤكد باندورا أن إدراك الطلبة لكفاءتهم الذاتية المدركة يرتبط بتقييمهم لقدرتهم على تحقيق مستوى معين من الإنجاز وقدرتهم على التحكم في الأحداث، ويؤثر الحكم على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة على طبيعة العمل والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، ومقدار الجهد الذي سيبذلونه، ومدى مثابرتهم في مواجهة العقبات التي يواجهونها أثناء سير العملية التعليمية، وأسلوب تفكيرهم، وكم الضغوط التي سيعانون منها في التكيف مع المتطلبات البيئية والصفية التي يواجهونها. (Bandura 1979 : 244)

ويرى باندورا أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقييم ودمج مصادر المعلومات المختلفة المتعلقة بقدراتهم، وتنظيم سلوكهم الاختياري، وتحديد الجهد المطلوب لهذه القدرات. و وجد باندورا أن تقديرات الكفاءة الذاتية المدركة تتجلى من خلال أربعة أنواع من السلوك: الأداء، والسلوك، والإثارة، وإصرار الأفراد على اختيار المواقف بأنفسهم. وتعتبر الكفاءة الذاتية المدركة من المتغيرات النفسية المهمة التي توجه سلوك الفرد وتساهم في تحقيق أهدافه الشخصية، وهي ترتكز على أحكام الفرد حول قدرته على

تحقيق أو أداء سلوكيات معينة، وتقييم الفرد لذاته لما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته في الجهد الذي سيبذله. (رضوان,1997: 35-36)

إن أساس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي لباندورا هو فكرة الحتمية المتبادلة، وطبقاً لهذه الفكرة فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (الشخصية والسلوكية والبيئية)، وتشير العوامل الشخصية إلى معتقدات الفرد ومواقفه، في حين تشمل العوامل السلوكية استجابات الفرد في موقف معين، وتشمل العوامل البيئية الأدوار التي يلعبها الوالدان والمعلمون والأقران، وتشير فكرة هذا النموذج إلى أن معتقدات الفرد عن نفسه تؤثر على سلوكه وتفسيراته للعوامل البيئية، وترتبط العوامل الثلاثة ببعضها البعض من خلال متغيرات وسيطة، ويشير باندورا إلى عدم وجود تفضيل لأي من العوامل الثلاثة، وأن كل عامل يحتوي على متغيرات معرفية، ومن بين هذه المتغيرات التي تؤثر على الفرد قبل أن يقوم بسلوك معين توقعات الفرد حول قدرته على أداء السلوك أو الوصول إلى نتائج معينة، والتي أطلق عليها باندورا الكفاءة الذاتية. (Bandura ,1997:219)

تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على ثلاثة مستويات من السلوك: المستوى الأول: المواقف التي يمر بها الفرد قد تكون اختيارية أو غير اختيارية. فإذا كان الموقف ضمن حرية الفرد في الاختيار فإن اختياره للموقف يرتبط بدرجة كفاءته الذاتية المدركة، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع فيها التحكم في مشكلاتها ومتطلباتها وتجنب المواقف التي تجلب له الصعوبات. المستويان الثاني والثالث: تحدد درجة الكفاءة الذاتية شدة الجهد والمثابرة المبذولة أثناء حل المشكلة. فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية يبذل جهدًا ومثابرة أكبر من الشخص الذي يشعر بدرجة أقل من الكفاءة الذاتية. فالتقييم المسبق العالي للكفاءة الذاتية يمنح الفرد الثقة في أن جهوده ستقوده إلى النجاح بغض النظر عن صعوبتها، في حين أن التقييم المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفع الفرد أيضًا إلى بذل القليل من الجهد والمثابرة. (رضوان,1997: 27-29)

ابعاد الكفاءة الذاتية المدركة:

يفترض باندورا أن معتقدات الفرد حول كفاءته الذاتية يمكن قياسها وفق ثلاثة أبعاد وهي كالآتي:

1. مستوى الكفاءة: ويقصد بها درجة قوة أداء الفرد في المواقف المختلفة، وتختلف هذه الدرجة بحسب طبيعة الموقف وصعوبته، وبحسب الخبرات والمعلومات السابقة للفرد، ويتأثر مستوى الكفاءة لدى الأفراد بعدة عوامل من أهمها مستوى المهارة، ودرجة تحمل الضغوط والصعوبات، ومستوى الدقة والتحكم في الانفعالات، ودرجة تحمل الضغوط.

2. العمومية: تشير إلى انتقال الكفاءة الذاتية من موقف معين إلى مواقف مشابهة للموقف الذي تعرض له الفرد. وتختلف العمومية من فرد إلى آخر، فقد يشعر الفرد بأنه قادر على الأداء الجيد في موقف معين.

3. القوة أو الشدة: ويقصد بها مدى عمق اعتقاد الفرد بقدرته على أداء المهام والأنشطة التي يتم قياسها، وتحدد درجة القوة لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ومدى ملاءمتها للموقف، حيث تعبر قوة إدراك الكفاءة عن المثابرة والقدرة العالية التي تجعل الفرد قادراً على اختيار الأنشطة التي تؤدي إلى النجاح. (الحجرف واخرون,2021: 48-49)

خصائص الكفاءة الذاتية المدركة:

يرى باندورا أن الكفاءة الذاتية المدركة تلعب دورًا رئيساً في كيفية تعاملنا مع الأهداف والمهام والتحديات. وقد حدد خصائص وسمات الأفراد الذين لديهم شعور قوي بالكفاءة الذاتية:

- يرون المشاكل الصعبة كمهام يجب عليهم إتقانها.
- يطورون اهتمامًا عميقًا بالمهام التي يشاركون فيها.
- يشكلون شعورًا أقوى بالالتزام باهتماماتهم وأنشطتهم.
- يتعافون بسرعة من النكسات والإحباطات. (Bandura,1994:71)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

❖ **دراسات تناولت مفهوم المثابرة التحفيزية:**

1. دراسة (الدده،2021):

"المثابرة التحفيزية والثقة السلوكية الاكاديمية على وفق العقول الخمسة لدى طلبة الجامعة"

"هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المثابرة التحفيزية والثقة السلوكية الاكاديمية والعقول الخمسة ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق بين افراد العينة يمكن ان تعزى الى نوع الجنس (ذكور - اناث) او نوع التخصص علمي - انساني وإمكانية التنبؤ بالعقول الخمسة بمعلومية كل من المثابرة التحفيزية والثقة السلوكية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة, وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من جامعة الكوفة وبواقع (160) طالباً و (240) طالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي, واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي, ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث على مقياس المثابرة التحفيزية من اعداد كونستانتيين وزملائه (Constantine et al.2018). ومقياس الثقة السلوكية الاكاديمية من اعداد ساندر و ساندرز .(Sander & Sanders, 2012) ومقياس العقول الخمسة من اعداد الباحث. وقد استعمل الوسائل الإحصائية التالية (التحليل العاملي, معامل ارتباط بيرسون, معادلة الفا كرونباخ, مربع كاي (كا2). وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الاحصائية (SPSS. V.22) أسفرت نتائج البحث عن الآتي: وجود دلالة إحصائية مرتفعة من المثابرة التحفيزية الأبعاد والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعة. ووجود دلالة إحصائية مرتفعة من الثقة السلوكية الأكاديمية الأبعاد والدرجة الكلية لدى طلبة الجامعة. ووجود دلالة إحصائية مرتفعة من العقول الخمسة لدى طلبة الجامعة".

2. دراسة (ابراهيم،2024):

"المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكمالية الاكاديمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال"

"يستهدف البحث الحالي التعرف على المثابرة التحفيزية والكمالية الاكاديمية ومعرفة قوة واتجاه العلاقة بين المثابرة التحفيزية والكمالية الاكاديمية ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة بين المثابرة التحفيزية والكمالية الاكاديمية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية ومعرفة مدى إسهام المتغير المستقل (المثابرة التحفيزية) في التباين الكلي للمتغير التابع (الكمالية الاكاديمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال (الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة). استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث، وتكونت عينة البحث من (400) طالبة تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة بأسلوب النسبة والتناسب من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية. وقد استعملت الباحثة أداتين الأولى مقياس المثابرة التحفيزية، وارتأت الباحثة تبني مقياس المثابرة التحفيزية لـ الددة، (2021) المترجم والذي وضعه كونستانتيين واخرون (Constantin, etal,2012) ، ويتكون من (40) فقرة والمتكون من خمسة مجالات, والأداة الثانية اعداد مقياس الكمالية الاكاديمية، ويتكون من (48) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وبعد تطبيق الأداتين

على عينة البحث وتحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) استعملت الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد، معامل ارتباط بيرسون, معادلة ألفاكرونباخ, النسبة المئوية, الاختبار الزائي, تحليل الانحدار الخطي البسيط) توصلت الباحثة إلى النتائج الاتية : تتميز طالبات قسم رياض الأطفال بالمثابرة التحفيزية. وتتمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالكمالية الاكاديمية. ووجود علاقة دالة احصائية ارتباطية متوسطة طردية بين (المثابرة التحفيزية والكمالية الاكاديمية). لا توجد فروق في العلاقة بين المثابرة التحفيزية والكمالية الاكاديمية وفقا لهذه المراحل (المرحلة الأولى والثانية) و (المرحلة الأولى والرابعة) و (المرحلة الثانية والثالثة) و(المرحلة الثانية والرابعة) (المرحلة الثالثة والرابعة) وهذه الفروق كانت لصالح المرحلة الثانية والثالثة كما توجد فروق في العلاقة بين المثابرة التحفيزية والكمالية الاكاديمية وفقًا لمرحلتي المرحلة الأولى والثالثة وهذه الفروق كانت لصالح المرحلة الثالثة. وتسهم المثابرة التحفيزية في التباين الحاصل في الكمالية الاكاديمية".

❖ **دراسات تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة:**

1. دراسة (عبدالحميد،2017):

"الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات"

"هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا، كما هدفت أيضا إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات كالنوع (ذكور / إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي / أدبي)، الدرجة العلمية دبلومات / ماجستير) والتفاعل بينهم في تباين الدرجات التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا على كل من مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الجودة الأكاديمية وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٨ طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا تم اختيارهم عشوائياً, وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية على عينة من الطلاب قوامها ١٣٢ طالب وطالبة كما اجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٦ ذكور / اناث من طلبة الدراسات العليا الملتحقين ببرامج الدبلومات والماجستير ذات التخصصات العلمية والأدبية بجامعة حلوان / القاهرة / عين شمس، وقد استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلبة الدراسات العليا (إعداد : الباحثة، ٢٠١٧)، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية (إعداد: إيهاب السيد المراغي، أمل عبد المحسن الزغبي، (٢٠١٧)، استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا، ولم يكن هناك تأثير دال إحصائياً لبعض المتغيرات كالنوع (ذكور / إناث) والتخصص الأكاديمي علمي أدبي)، والدرجة العلمية (دبلومات / ماجستير) والتفاعل بينهم في تباين الدرجات التي حصل عليها طلبة الدراسات العليا على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وكذلك أسفرت النتائج أيضاً عن وجود تأثير دال إحصائياً لبعض المتغيرات كالنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بينهم في تباين الدرجات التي حصل عليها طلبة الدراسات العليا عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية في اتجاه الذكور، بينما لم يكن هناك تأثير دال إحصائياً لبعض المتغيرات الأخرى كالتخصص الأكاديمي (علمي / أدبي)، والدرجة العلمية دبلومات / ماجستير والتفاعل بينهم في تباين الدرجات التي حصل عليها طلبة الدراسات العليا عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية".

2. دراسة (الليمون،2021):

"التفكير المنظومي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة"

"هدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير المنظومي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة وإيجاد العلاقة الارتباطية بين التفكير المنظومي والكفاءة الذاتية المدركة، والكشف عن دلالة الفروق في التفكير المنظومي تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي والتحصيل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسي التفكير المنظومي والكفاءة الذاتية المدركة على عينة تم اختيارها عشوائياً بلغت (244) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مختلف التخصصات، واستخدم المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والتحليلي, واستعمل الوسائل الاحصائية التالية(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية, معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي, اختبار "ف" الاحادي واختبار "ت" للعينات المستقلة, وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى التفكير المنظومي لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعاً، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير المنظومي وأبعاده والكفاءة الذاتية المدركة، ولم تظهر النتائج وجود فروق في مستوى التفكير المنظومي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، كما تبين وجود فروق في مستوى التفكير المنظومي بين طلبة الماجستير والدكتوراه ولصالح طلبة الدكتوراه، ووجود فروق في مستوى التفكير المنظومي تعزى لمتغير التقدير ولصالح التقدير الأعلى".

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهجية البحث Method of the Research:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استعمل الباحث المنهج الوصفي(العلاقات الارتباطية) كونه المنهج الانسب للوصول الى نتائج البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في جامعة الانبار المستمرين بالدراسة في المرحلة التحضيرية والكتابة للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (**1374**) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص على النحو الاتي: عدد الطلبة في التخصصات العلمية (670) طالباً وطالبة ويشكلون نسبة (48,77٪) من المجتمع الكلي. في حين عدد الطلبة في التخصصات الانسانية (704) طالباً وطالبة ويشكلون نسبة (51,23٪) من المجتمع الكلي. اما الجنس فقد بلغ عدد الذكور (680) طالبا ويشكلون نسبة (49,5٪) من المجتمع الاصلي، والاناث بلغ (694) ويشكل نسبة (50,5٪) من المجتمع الاصلي.

جدول (1) مجتمع البحث حسب متغيري (التخصص، والجنس)

التخصص	الكـــليات	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
		ذكـور	إنـاث		
العلمي	الطب	19	32	51	3,71
	طب اسنان	5	3	8	0,58

	الهندسة	34	38	72	5,24
	العلوم	61	95	156	11,35
	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	12	10	22	1,60
	الزراعة	105	44	149	10,84
	التربية للعلوم الصرفة	48	89	137	10,0
	الإدارة والاقتصاد	17	8	25	1,8
	التربية البدنية وعلوم الرياضية	43	7	50	3,65
المـــجمـوع		344	326	670	٪48,77
الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	104	138	242	17,6
	العلوم الإسلامية	52	32	84	6,11
	التربية للبنات	0	96	96	7,0
	الآداب	153	82	235	17,1
	القانون والعلوم السياسية	27	20	47	3,42
المـــجمـوع		336	368	704	٪51,23
المـــجمـوع الـــكـــلي		680	694	1374	٪100

ثانياً: عينة البحث Research Sample:

تألفت عينة البحث من (275) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الاصلي البالغ (1374) طالباً وطالبة وبواقع (131) طالبا منهم (61) من التخصصات العلمية و(76) من التخصصات الانسانية.

اما الاناث فقد بلغ عددهن (119) طالبة منهن (79) من التخصصات العلمية و(69) من التخصصات الانسانية. الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) عينة البحث حسب متغيري (التخصص، والجنس)

التخصص	الكـــليات	الجنس		المجموع
		ذكـور	إنـاث	
العلمي	الهندسة	16	20	36
	العلوم	21	32	43
	التربية للعلوم الصرفة	24	27	51
المـــجمـــوع		61	79	130
الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	26	32	58
	الآداب	28	22	50
	العلوم الاسلامية	22	15	37
المـــجمـــوع		76	69	145
المـــجمـــوع الـــكـــلي		137	148	275

ثالثاً: أداتا البحث: Research Tools:

مقياس المثابرة التحفيزية ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

لغرض التحقق من قياس المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا, قام الباحث بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاطر النظرية ذات العلاقة بمتغيرات البحث وفي ضوء ذلك اعتمد الباحث على مقياس المثابرة التحفيزية الذي اعده **(كونستانتيين واخرون,2012)** (Constantine et al.2012) والمترجم من قبل (الدده,2021), أما مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اعتمد الباحث على مقياس **(باندورا,1997) (Bandura,1997),** إذ قام الباحث بتكييف وتطوير المقياسي ليتلائما مع عينة البحث وقد اتبع الشروط العلمية في ذلك, اضافة الى استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسي.

وصف المقياسي:

تكّون مقياس (المثابرة التحفيزية) في صورته الاولية من (40) فقرة ذات البدائل الخماسية اذ يحتوي المقياس على خمسة ابعاد هي:(1. تحديد الاهداف بعيدة الاجل, 2. السعي الى تحقيق اهداف بعيدة الاجل, 3. تخطيط المهام الحالية, 4. تتبع المهام الحالية, 5. تذكر الاهداف غير المحققة).

أما مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة) فقد تألف المقياس في صورته الاولية من (30) فقرة ذات البدائل الخماسية إذ احتوى المقياس على ثلاث أبعاد رئيسية هي: (1. مستوى الكفاءة, 2. العمومية, 3. القوة أو الشدة) حيث وزعت عليها فقرات مختلفة منها فقرات موجبة واخرى سالبة للمقياسي.

الصدق الظاهري:

لغرض التحقق من مدى صلاحية المقياسي ومدى ملائمتهما لعينه البحث عرض مقياس (المثابرة التحفيزية) بفقراته (40), وايضاً مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة) بفقراته (30) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي والبالغ عددهم (20) محكم ومختص وذلك للحكم على فقرات المقياسي وتحديد الصالح منها وغير الصالح واجراء التعديل المناسب لها ومدى ملائمة بدائل الاجابة لفقرات المقياس والمجال التي تنتمي اليه, وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس، واستبعاد الفقرة التي تحصل على نسبة اقل من ذلك, وفي ضوء آراء الخبراء تم الابقاء على (35) فقرة لمقياس (المثابرة التحفيزية) إذ أنها حصلت على نسبة اتفاق اكثر من (80%) وحذفت (5) فقرات هي (7, 13, 19, 26, 30) مع إجراء التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات, اما مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة) عرضت (30) فقرة على المحكمين ولم يتم حذف أي فقرة إذ تم الابقاء على جميع فقرات المقياس مع اجراء تعديل على فقرتين هما (9, 28) .

نسبة الموافقة والرفض على فقرات مقياس المثابرة التحفيزية

ارقام الفقرات المثابرة التحفيزية	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة 0،05
1, 2, 3, 5, 6, 8, 9, 10, 16, 17, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 28, 29, 31, 32, 33, 35	20	20	100 %	صفر	20	3,84	دال
4, 11, 15, 23, 27	20	19	% 95	1	16,2		دال
12, 14, 34	20	18	% 90	2	12,8		دال
7, 13, 19, 26, 30	20	9	% 45	11	1,22		غير دال

نسبة الموافقة والرفض على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

ارقام الفقرات الكفاءة الذاتية المدركة	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة 0،05
30 – 1	20	18	90 %	2	12,8	3,84	دال

وبذلك تم التأكد من صدق الفقرات منطقياً للمقياسي, إذ اصبحت فقرات مقياس المثابرة التحفيزية بصيغته النهائية (35) فقرة, ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة (30) فقرة صالحة للتطبيق النهائي على عينة البحث.

اعداد تعليمات المقياسي:

تم اعداد تعليمات للمقياسي بكل وضوح ودقة حيث اوضح فيها الباحث للمستجيب الغرض من المقياسي وكيفية الاجابة عليهما مع مثال توضيحي، وروعي في اعدادها ان تكون بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة, وأكد فيها ضرورة اختيار المستجيب البديل واحد فقط من البدائل الخمسة بوضع اشارة (✔) امام البديل الذي يراه ينطبق عليه و اكد الباحث على الإجابة عن جميع الفقرات وعدم تترك أي فقرة من غير إجابة, ولا داعي لذكر الاسم, وان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

تصحيح للمقياسي:

تكون المقياس المثابرة التحفيزية بصيغته النهائية (35) فقرة ذات البدائل الخماسية وهي(تنطبق عليّ تماما, تنطبق عليّ غالباً, تنطبق عليّ احياناً, تنطبق عليّ قليلاً, لا تنطبق عليّ تماماً) وحددت الدرجات الآتية (1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات الايجابية و(5،4،3،2،1) على التوالي للفقرات السلبية.

اما مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تكون من (30) فقرة ذات البدائل الخماسية (تنطبق عليّ تماما, تنطبق عليّ كثيراً, تنطبق عليّ بدرجة متوسطة, تنطبق عليّ قليلاً, لا تنطبق عليّ اطلاقاً) وحددت الدرجات الآتية (1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات الايجابية و(5،4،3،2،1) للفقرات السلبية.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث عرض المقياسي على عينة استطلاعية عشوائية بلغت (40) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا وذلك لمعرفة مقدار وضوح ومفهومية التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومقدار تفهم المفحوصين لفقرات المقياس وبدائله, وقد تبين من هذا ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومه لجميع افراد العينة وليس هناك حاجة لتعديل أي منهما, وكان الوقت المستغرق للإجابة لمقياس المثابرة التحفيزية بين(15-19) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (17) دقيقة. اما مقياس الكفاءة الذاتية المدركة حيث بلغ الوقت المستغرق للإجابة بين (13-17) دقيقة بمتوسط زمني مقداره (16) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات للمقياسي:

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياسي تم تطبيق المقياسي على عينة التحليل البالغة (275) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

فيما يأتي اجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسي.

أ. معامل تميز الفقرات:

قام الباحث بتصحيح إجابة المفحوصين وحدد الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب مفحوص على كلا المقياسي، ثم رتبت الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، واختار نسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا لتمثلان المجموعتين المتطرفتين اذ بلغ عدد افراد المجموعتين (148) لكل مجموعة منهما (74) طالب، وتم الاعتماد على طريقة المقارنات الطرفية في حساب معامل التمييز بين درجات الفقرات للمجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) ، ثم تم استعمال اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس، وقد بينت النتائج أن جميع قيم (ت) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ت) الحرجة والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبذلك تعد جميع فقرات المقياسي مميزة.

القوة التميزية لفقرات مقياس المثابرة التحفيزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية 1,96
الفقرة	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		مستوى الدلالة 0,05
1	3,85	1,161	2,76	1,183	**5,660**	دالة
2	4,49	0,779	3,77	1,220	**4,281**	دالة
3	4,36	0,814	3,81	1,015	**3,638**	دالة
4	4,64	0,648	4,31	0,903	**2,555**	دالة
5	3,41	1,059	2,25	1,103	**6,529**	دالة
6	4,65	0,701	4,27	0,838	**2,993**	دالة
7	4,52	0,662	4,24	0,796	**2,328**	دالة
8	4,28	0,708	3,37	1,047	**6,197**	دالة
9	2,46	1,307	1,34	0,614	**6,675**	دالة

دالة	**2,344**	1,039	3,88	0,756	4,23	10
دالة	**2,147**	1,045	4,05	0,744	4,37	11
دالة	**6,746**	1,179	2,55	1,074	3,80	12
دالة	**10,804**	1,150	2,88	0,700	4,57	13
دالة	**4,328**	1,283	3,41	0,721	4,15	14
دالة	**3,173**	1,048	4,15	0,626	4,60	15
دالة	**9,091**	1,161	08,2	1,031	3,72	16
دالة	**3,384**	0,790	4,05	0,600	4,44	17
دالة	**2,829**	0,769	4,27	0,597	4,59	18
دالة	**6,999**	0,927	2,04	0,968	3,13	19
دالة	**3,339**	1,088	3,95	0,826	4,48	20
دالة	**3,721**	1,169	3,71	0,982	4,37	21
دالة	**7,104**	0,690	1,50	1,252	2,68	22
دالة	**11,055**	0,912	1,47	1,233	3,44	23
دالة	**8,158**	1,026	2,11	1,018	3,48	24
دالة	**9,212**	0,777	1,56	1,155	3,05	25
دالة	**6,989**	0,499	1,22	1,299	2,35	26
دالة	**6,272**	1,204	2,23	1,103	3,42	27
دالة	**6,980**	1,121	1,94	1,197	3,27	28
دالة	**7,397**	0,676	1,48	1,235	2,69	29
دالة	**8,009**	1,145	2,16	1,041	3,60	30

31	3,00	1,111	1,76	0,841	**7,659**	دالة
32	2,84	1,209	1,64	0,803	**7,116**	دالة
33	2,56	1,369	1,33	0,809	**6,657**	دالة
34	1,98	1,325	1,06	0,247	**5,875**	دالة
35	3,31	1,316	2,02	1,004	**6,707**	دالة

القوة التميزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية 1,96
الفقرة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		مستوى الدلالة 0,05
1	4,529	1,113	3,515	1,501	4,670	دالة
2	3,956	1,112	2,426	1,331	7,592	دالة
3	4,956	0,207	4,279	1,22	4,709	دالة
4	4,279	1,28	2,735	1,742	6,147	دالة
5	4,118	1,166	2,206	1,288	9,472	دالة
6	4,118	0,325	2,838	1,421	7,557	دالة
7	4,603	0,694	3,735	1,205	5,372	دالة
8	3,926	1,163	2,441	1,596	6,472	دالة
9	4,956	0,207	3,676	1,343	8,107	دالة
10	4,412	0,738	3,029	0,914	10,132	دالة
11	2,882	1,42	1,103	0,392	10,394	دالة

12	3,000	1,583	1,294	0,899	8,065	دالة
13	3,735	1,192	2,485	1,355	5,961	دالة
14	4,191	1,069	2,676	1,251	7,924	دالة
15	3,824	1,445	2,691	1,352	4,928	دالة
16	3,721	1,118	2,368	1,434	6,404	دالة
17	4,368	0,516	2,926	1,319	8,763	دالة
18	2,735	1,733	1,338	0,987	6,029	دالة
19	3,721	1,195	2,191	1,011	8,413	دالة
20	3,735	0,874	2,706	0,915	6,999	دالة
21	4,485	0,743	3,647	1,019	5,719	دالة
22	4,015	1,377	2,632	1,268	6,359	دالة
23	4,162	0,956	3,059	1,256	6,014	دالة
24	4,118	0,923	2,324	1,491	8,805	دالة
25	3,897	0,522	2,853	0,935	8,391	دالة
26	4,588	0,934	2,559	1,084	12,204	دالة
27	3,721	0,99	1,882	1,179	10,281	دالة
28	4,397	0,694	3,074	0,967	9,566	دالة
29	3,426	1,188	1,971	1,371	6,903	دالة
30	3,397	1,283	2,441	1,274	4,551	دالة

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حســـاب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس باســـتخدام معامل ارتباط بيرسون، وباستخدام ذات البيانات لعينة التحليل الإحصائي المكونة من (275) طالب وطالبة، اتضح

أن جميع الفقرات دلالة إحصـــائية عند مقارنة القيمة المحســـوبة لمعامل الارتباط مع القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (273) البالغة (0,113).

جدول علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس المثابرة التحفيزية

الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الفقرات	قيمة معامل الارتباك
1	0,23	13	0,43	25	0,54
2	0,49	14	0,52	26	0,63
3	0,66	15	0,37	27	0,48
4	0,35	16	0,25	28	0,36
5	0,59	17	0,31	29	0,42
6	0,33	18	0,45	30	0,56
7	0,38	19	0,52	31	0,63
8	0,42	20	0,49	32	0,60
9	0,37	21	0,34	33	0,45
10	0,21	22	0,39	34	0,50
11	0,67	23	0,29	35	0,40
12	0,59	24	0,51		

جدول علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

الفقرة	قيمة بيرسون	الفقرة	قيمة بيرسون	الفقرة	قيمة بيرسون
1	43،0	11	0,56	21	0,34
2	29،0	12	0,27	22	0,47
3	0,61	13	0,41	23	0,31
4	0,33	14	0,36	24	0,55
5	0,52	15	0,24	25	0,40
6	0,35	16	0,68	26	0,61
7	0,39	17	0,42	27	0,33
8	0,57	18	0,39	28	0,39
9	0,46	19	0,30	29	0,56
10	0,31	20	0,51	30	0,48

جـ . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال:

اســتخدم الباحث هذا المؤشــر للتأكد من أن فقرات كل مجال تعبر عنه، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على (275) اسـتمارة وهي ذاتها التي خضـعت لتحليل الفقرات، وذلك لحسـاب الدرجة الكلية لهؤلاء الأفراد حسـب المجالات، ثم حسـاب معامل الارتباط (بيرسـون) بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له ، وقد اتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وعند درجة حرية (253) علماً أن القيمة المحسوبة (0,113).

جدول علاقة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لفقرات مقياس المثابرة التحفيزية

المجال الاول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس	
تحديد الاهداف بعيدة الاجل		السعي الى تحقيق اهداف بعيدة الاجل		تخطيط المهام الحالية		تتبع المهام الحالية		تذكر الاهداف غير المحققة	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط

0,63	1	0,60	1	0,58	1	0,63	1	0,44	1
0,77	2	0,50	2	0,46	2	0,58	2	0,70	2
0,84	3	0,72	3	0,52	3	0,42	3	0,87	3
0,81	4	0,75	4	0,66	4	0,88	4	0,56	4
0,66	5	0,84	5	0,73	5	0,80	5	0,80	5
0,71	6	0,69	6	0,70	6	0,64	6	0,54	6
0,61	7	0,57	7	0,55	7	0,73	7	0,59	7

جدول علاقة كل فقرة بدرجة المجال التي تنتمي اليه لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

المجال الاول: مستوى الكفاءة		المجال الثاني: العمومية		المجال الثالث: القوة	
الفقرة	قيمة بيرسون	الفقرة	قيمة بيرسون	الفقرة	قيمة بيرسون
1	0,41	1	0,61	1	0,45
2	0,36	2	0,44	2	0,68
3	0,44	3	0,51	3	0,51
4	0,41	4	0,48	4	0,63
5	0,55	5	0,38	5	0,51
6	0,49	6	0,63	6	0,69
7	0,42	7	0,51	7	0,49
8	0,65	8	0,58	8	0,48
9	0,56	9	0,41	9	0,67
10	0,42	10	0,66	10	0,61

الخصائص السايكومترية للمقياسي:

فيما يأتي توضيح لمؤشرات مقياس المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة:

اولاً: الصدق:

استخرج الباحث نوعان من الصدق للمقياسي هما:

1. الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياسي من خلال تحديد الباحث لمجالات المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة وتعريفهما وتوزيع الفقرات على مجالات كل منهما والآخذ بآراء الخبراء حول مدى ملائمة فقرات المقياسي.

2. صدق البناء:

من مؤشرات صدق البناء التي تم استخرجت للمقياسي ما يأتي:

أ. القوة التميزية للفقرات: تم التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياسي من خلال استخراج القوة التميزية لفقرات المقياسي في التحليل الاحصائي للفقرات.

ب. الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية):

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياسي للإجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (275) طالباً وطالبة وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

ولتحقيق الاتساق الداخلي للمقياسي تم ايجاد معامل ارتباط كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ومع بعضها البعض، وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ أنها حصلت على قيم ارتباطية محسوبة اعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (273).

ثانياً: الثبات:

ولإيجاد ثبات المقياسي في البحث الحالي استخدم الباحث نوعين من الثبات هما:

أ. الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار: (الاتساق الخارجي)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياسي على عينة الثبات والبالغ عددها (40) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن ثم جرت اعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم بعد مرور اسبوعين، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ظهر ان معامل الثبات مقياس المثابرة التحفيزية قد بلغ (0,92) ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة بلغ (0,89) حيث تعد هذه القيم مؤشراً جيداً على استقرار اجابات افراد العينة.

ب. الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ: (الاتساق الداخلي)

تم استخراج ثبات المقياسي باستخدام معادلة الفا كرونباخ لإجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (275) طالب وطالبة, وقد ظهر ان معامل الثبات مقياس المثابرة التحفيزية (0,87) ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة (0,85) وهذا يدل على معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية للمقياسي:

تكّون مقياس (المثابرة التحفيزية) بصيغته النهائية من (35) فقرة تقريرية امام كل فقرة خمسة بدائل هي (لا تنطبق عليّ تماما، تنطبق عليّ قليلا، تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ تماما) في حين مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تكون من (30) فقرة ذات البدائل الخماسية (تنطبق عليّ

تماما, تنطبق عليّ كثيراً, تنطبق عليّ بدرجة متوسطة, تنطبق عليّ قليلاً, لا تنطبق عليّ اطلاقاً) عند تصحيح القياسي تأخذ الاوزان (1،2،3،4،5) للفقرات الايجابية و (5،4،3،2،1) للفقرات السلبية بذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها لمقياس المثابرة التحفيزية هي (175) وادنى درجة (35) وبمتوسط فرضي بلغ(105). أما مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اعلى درجة للمقياس هي (150) واقل درجة (30) وبمتوسط فرضي (90) درجة.

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وكالآتي:

1. **مربع كآي لحسن المطابقة:** استعمل لمعرفة الفرق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات المقياسي.
2. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test Two Independent Sample):**

استعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس أعلاه، بإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا للمقياسي .

3. **معامل ارتباط بيرسون: (Person):**وقد استعمل لحساب معامل الثبات في طريقة إعادة الاختبار. وللتعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والمثابرة التحفيزية.
4. **الاختبار (t)** لعينة واحدة لاستخراج مستوى كل من المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة.
5. **معامل الفاكرونباخ: Alpha – Coefficients for Internal Constancy**

استعمل لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياسي.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومن ثم مناقشتها بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق مقياس المثابرة التحفيزية ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، وبعد أن أجرى الباحث التحليلات الإحصائية المناسبة للبيانات عرضها على وفق أهداف البحث على النحو الآتي:

الهدف الأول: (التعرف على المثابرة التحفيزية لدى طلبة الدراسات العليا).

لأجل تحقيق الهدف الاول للبحث تم تطبيق مقياس المثابرة التحفيزية على عينة البحث الأساسية البالغة (275)، وبعد تحليل درجات مقياس المثابرة التحفيزية اتضح ان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس يساوي (115,72) و بانحراف معياري قدره (13,528) درجة وبمقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس المثابرة التحفيزية و البالغ (105) درجة يظهر إن المتوسط المحسوب هو الأعلى من المتوسط الفرضي . وللوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة تم استخدام اختبار (t) و تبين إن القيمة المحسوبة قد بلغت (13,137) وهي أعلى من قيمة (t) الحرجة و البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3)

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة t		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الحرجة	
275	115,72	13,528	**105**	**274**	13,137	**1,96**	دال

وتشير النتيجة أعلاه إلى أن طلبة عينة البحث يتصفون بمستوى عالٍ من المثابرة التحفيزية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما خلص إليه من قراءات نظرية ودراسات وبحوث سابقة أوضحت أن المثابرة سمة إيجابية يحتاج إليها الفرد في جميع مراحل حياته، ويحتاج إليها طلبة الدراسات العليا تحديدًا في دراسته لتحقيق أقصى درجات النجاح وإن نجاح الفرد، وتفوقه والوصول إلى أعلى مستويات الأداء مرهون بقدرته على تحمل الصعاب ومواجهة الفشل، ومواصلة بذل الجهد رغم ما يصادفه من عقبات ومتاعب وذلك أن الفرد كلما سعى للإنجاز وتنوعت أهدافه وطموحاته احتاج فترات أطول من التدريب والإعداد من خلال المؤسسات الاجتماعية والتربوية المختلفة. نتيجة هذا الهدف تتفق مع دراسة كل من (الدده،2021) وايضاً دراسة (ابراهيم،2024).

الهدف الثاني: (التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا).

لأجل تحقيق الهدف الثاني للبحث تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة البحث الأساسية البالغة (275)، وبعد تحليل درجات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اتضح ان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس يساوي (103,69) و بانحراف معياري قدره (6,988) درجة وبمقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة و البالغ (90) درجة يظهر أن المتوسط المحسوب أعلى من المتوسط الفرضي . وللوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة تم استخدام اختبار (t) و تبين أن القيمة المحسوبة قد بلغت (32,51) وهي أعلى من قيمة (t) الحرجة و البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4)

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة t		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الحرجة	
275	103,69	6,988	**90**	**274**	32,51	**1,96**	دال

يُمكن تفسير هذه النتيجة في أنَّ افراد عينة البحث يتمتعون بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة ذلك لأنَّ كفاءة الذات المدركة هي احد محددات التعلم الهامة وإنها نتاج للمقدرة الشخصية، وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة، وأن تصورات الطلبة لكفاءتهم الذاتية أكثر التصورات مركزية وتأثير في حياتهم اليومية بصورة عامة والاكاديمية بصورة خاصة.

فالإدراكات الذاتية تؤثر في اختيار الأفراد للمهمات الانجازية المختلفة، إذ أنهم يختارون ما يتفق وكفاءتهم الذاتية المدركة، ويعزفون عما يعتقدون انه يتجاوز حدود قدراتهم، وهذه الاختيارات بالتالي تحدد المجالات التي تتطور فيها كفاءتهم الذاتية، و أن التقييم الذاتي للكفاءة يحدد مقدار الجهد الذي يبذله الأفراد ومدى مثابرتهم بوجه العقبات ومحاولتهم التغلب على المشكلات المختلفة. نتيجة هذا الهدف تتفق مع دراسة كل من (عبدالحميد،2017) وايضاً دراسة (الليمون،2021).

الهدف الثالث: (التعرف على العلاقة الارتباطية بين المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا).

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة الكلية البالغة (275) من هؤلاء الطلبة ذكور و اناث في مقياس المثابرة التحفيزية درجاتهم في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وذلك باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) حيث بلغت قيمة الارتباط (0.455) ولمعرفة دلالة معامل ارتباط (بيرسون) المعنوية تم تحويل قيمة معامل الارتباط إلى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط (بيرسون)، إذ وجد أن القيمة التائية المقابلة المحسوبة تساوي(8.44) وهي أعلى من (ر) الجدولية البالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (273) تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين (المثابرة التحفيزية والكفاءة الذاتية المدركة) لدى عينة البحث. والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

عدد العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة ت ر الخاص بمعامل ارتباط بيرسون	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,01
275	0,455	8,44	2,58	273	دال

وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين المثابرة التحفيزية الكفاءة الذاتية المدركة لعينة البحث، اذ تشير هذه العلاقة الى ان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الفرد يؤثر على مستوى مثابرته التحفيزية والعكس صحيح. هذا يعود إلى أن الأفراد الذين يؤمنون بقدرتهم على النجاح هم أكثر استعدادًا لتحمل التحديات والاستمرار في العمل حتى في مواجهة الصعوبات، يمكن أن تؤدي الكفاءة الذاتية المنخفضة إلى نقص في الدافع والاستسلام بسرعة أكبر عند مواجهة العقبات. بالتالي، تعزيز الكفاءة الذاتية المدركة يمكن أن يساهم في زيادة المثابرة التحفيزية مما يساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بشكل أكثر فعالية واستدامة.

الاستنتاجات (Conclusions):

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل البيانات ومناقشتها تم التوصل إلى ما يلي:

4. أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بدرجات ومستويات مرتفعة من المثابرة التحفيزية.
5. أن طلبة عينة البحث يتصفون بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة.
6. وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين المثابرة التحفيزية الكفاءة الذاتية المدركة لعينة البحث.

التوصيات (Recommendations):

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

1. توعية طلبة الدراسات العليا بحسن استخدام مهاراتهم وقدراتهم وامكانياتهم لتحقيق النجاح والوصول لإداء عالي الجودة.
2. توجيه التدريسيين لاستخدام استراتيجيات وطرائق علميه حديثه تعزز من خلالها المثابرة التحفيزية لدى طلبة الدراسات العليا باعتبار ذلك المحرك الأساسي للطلبة في تحقيق أهدافهم وبناء مستقبلهم.
3. إعداد المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي ترمى إلى الفهم السليم لاحتياجات وإمكانيات هؤلاء الطلبة.

المقترحات (Suggestions):

في ضوء ما سبق واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

4. إجراء دراسة المثابرة التحفيزية وعلاقته بأساليب معالجة المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا.
5. إجراء دراسة الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقته بالتفكير التنسيقي لدى الطلبة المتميزين.
6. إجراء الدراسات التجريبية بتوظيف أثر بعض البرامج ارشادية أو التعليمية أو التدريبية في المثابرة التحفيزية او الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينات مختلفة.

❖ **المصادر العربية:**

- ابراهيم، صبا خليل(2024): المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكمالية الاكاديمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية جامعة المستنصرية، العراق.
- ابو رياش، حسين محمد(2006): التعلم المعرفي، الأردن، عمان، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ابو غزال، معاوية محمود (2006): نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- أسعد، ميخائيل (1994): علم الاضطرابات السلوكية، بيروت، دار الجبل الاسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- بوغوسلونسكي .ف، كومشاليوف . أ ، ستبانوف . أ (1997): علم النفس العام، ترجمة جوهر سعد، منشورات وزارة الثقافة، الدراسات النفسية 40 ، دمشق: الجمهورية العربية السورية.
- الحجرف، شيخة بداح فلاح أحمد عاصم عبد المجيد، وبدوي، منى حسن السيد (٢٠٢١): أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين الكفاءة الذاتية لدى المعلمات المحترقات نفسيا بدولة الكويت مجلة القراءة والمعرفة (232)، 39-77.
- خضر، وفاء وعبوش، نايف (٢٠١٩): المثابرة لدى طلبة الجامعة، مجلة تكريت، (ص ٥٠٦ ـ ٥٢٨).

- الددة، وهاب رزاق عبد الحسـين (2021): المثابرة التحفيزية والثقة السـلوكية الاكاديمية على وفق العقول الخمسـة لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشـورة، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل، العراق.
- رضـوان، سـامر جميل (1997): توقعات الكفاءة الذاتية، البناء النظري والقياس، مجلة الشؤون الاجتماعية، المجلد الرابع والعشرون العدد (55)، الشارقة.
- صـالح، علي عبد الرحيم ومنشد، حسام محمد (٢٠١٨):الاسـهام النسبي لانماط الصبر في التنبؤ بالمثابرة لدى طلبة كلية التربية، بحث منشور في مجلة العلوم الانسـانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد ٢٥، العدد الثالث، ايلول.
- عبدالحميد، عزه خضري(2017): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة الدراسـات العليا في ضـوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 174، الجزء الثالث.
- عطية، أشـرف محمد (٢٠١١): الصـمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح، مجلة دراسات نفسية، المجلد (٢١) العدد (٤) دراسات نفسية.
- غازادا، جورج و ريموند جي كورسيني (1986): نظريات التعلم دراسـة مقارنة ، ترجمة علي حسـين حجاج ، الجزء ٢ ، سـلسـلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت.
- كرماش، حوراء عباس (2016): الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأسـاسـية في جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأسـاسـية للعلوم التربوية والإنسـانية، جامعة بابل، (29).
- الليمون، مالك اسماعيل(2021): التفكير المنظومي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، مجلة الشرق الاوسط للعلوم التربوية والنفسية، المجلد1 ، العدد1، الاردن.
- نصر، الفت اجود (٢٠١٣): الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي / دراسـة ميدانية على عينة من طلبة الصـف الثالث الثانوي في المدارس الرسـمية في مدينة دمشق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

- Bandura, A. (1977). Perceived self – efficacy: toward a unifying theory of behavior change. Psychological review, 84 (2) , 191 215
- Bandura, A. (1979). Self-referent mechanisms in social learning theory. American Psychologist, 34(5), 439–441.
- Bandura, A. (1986). Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive theory. NJ: Prentice-Hall
- Bandura, A. (1997). Self – efficacy. The exercise of control .Stand ford university New York W. H. Freeman and company

- Bandura,A. 1994). Self-efficacy in V.S.Ramashaudran Ed).Encyclopedia of Human Behavior, 4),71-84.
- Benz, C., Bradley, L., Alderman, M. & Flowers, M.(1992). Personal Teaching Efficacy: Developmental Relationships in Education. Journal of Educational Research, 85(5):171-182.
- Bong, M. (1997). Congruence of Measurement specificity on relations Between Academic perceived self – efficacy effort and Achievemen
- Brendl, C. M., & Higgins, E. T. (1995). Principles of judging valence: What makes events positive or negative? Advances in Experimental Social Psychology, 28, 95-160
- Constantin, et al, (2009) Persistența motivațională şi operaţionalizarea ei în vederea evaluării potențialului motivational individual, Universitatea „Alexandru loan Cuza” din lasi, Facultatea de Psihologie şi Științe ale Educației: Romania.
- Constantin, T, Holman, A& Hojbota, A, (2012) Development and Validation of a Motivational Persistence Scale, by the Serbian Psychological Association, Vol. 45 (2), 99–120: Serbia.
- Constantin, T, Macovei, I, Elena, Orzan, Elena & Veronica, Nechit (2008) Implicazione motivazionale; operaţionalizare şi primele studii de validare a unei scale standardizzate, Annali scientifici del "Alexandra prestito Cuza" Università di IAŞI, Psicologia, Volume 17: Romana.
- Constantin, Ticu (2013) MANUALE Scala Persistentei Motivazionale SPM, Diritto d'autore Prof. univ. dottor. Constantin Ticu, Universitatea "Al. I. Cuza", lasi: Romania.
- Hart (2012), Understanding Human Motivation :A Cognitive Approach, New York : Macmilla Pub, Co. I Nc.
- Heyset, (2005) Affect . Regulated indirect effects of trait anxiety on self- esteem personality and individual Difference, 41,p 9.
- Hojbotă, A, Maria & Constantin, Ticu(2009) Persistența motivațională - de la teoriile generale ale personalităţii la teoriile stabilirii scopurilor, Facultatea de Psihologie și Științe ale Educației, Universitatea ,Alexandru loan Cuza din laşi: Romania
- Hojbotă, Ana-Maria, Rusu, Andrei & Constantin, Ticu (2013) Oltrele asimmetrie tra piacere e dolore. Uno studio esplorativo di

i collegamenti tra focus normativo, affettività dei tratti e motivazione persistenza, Al. I. Cuza University Psychology Series Volume 22, Numero n. 1, La Casa Editrice Al. Università I. Cuza: Romana.

- Holman, E, A. (2015). Prospettiva temporale e relazioni sociali: uno stress e Prospettiva di coping. Teoria della prospettiva temporale; Revisione, ricerca e applicazione. Saggi in onore di Filippo G. Zimbardo. P.419-436.
  Journal of Education psychology. vol 20.
- Marrero, Floralba, Arbelo (2013) Exploring Factors That Contribute to Academic persistence for Undergraduate Hispanic Nontraditional Students at Hispanic Serving Institutions in The Southeast, A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Education in Leadership, Liberty University, Lynchburg,VA.
- Oyerinde, Alice (2016) Psycho Personological Factors as Predictors OF Academic Confidence and Motivation Among Undergraduates in Southwestern Nigeria, University of Ibadan, Oyo State: Nigeria.
- Pajares, F. (1999). Self-efficacy beliefs and mathematical problem- solving of gifted students. Contemporary Educational Psychology, 21,325-344.
- Pajares, F., D, (2001): Self-beliefs and school success: Self-efficacy, self-concept, and school achievement. In R. J. Riding & S. G. Rayner (Eds.), International perspectives on individual differences (vol. 2): Self-perception,. Westport, CT: Ablex.
- Pravitchi, Galina (2019) Motivational Persistence and Auto stigmatization in HIV-Positive People, State University of Moldova Chisinau: Moldova Republic.
- Zimmerman, B. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. Contemporary Educational Psychology, 25(1), 82-91.